

Distr.: General
3 September 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ٨٤ من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الأعضاء لتوفير التعليم
العالي، بما في ذلك التدريب المهني، للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام**

* A/58/150.

** قدمت الوثيقة إلى خدمات المؤتمرات في وقت متأخر بدون التعليل المطلوب طبقاً للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٣ بء، التي قررت الجمعية بموجبها أنه إذا قدم تقرير في وقت متأخر، فإنه ينبغي إيراد أسباب هذا التأخر في حاشية للوثيقة.



موجز

ناشدت الجمعية العامة بقوة في قرارها ١٢٠/٥٧ جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية مواصلة وزيادة الاعتمادات الخاصة بالهبات والمنح الدراسية للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى مساهماتها في الميزانية العادية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وناشدت الجمعية أيضا جميع الدول والوكالات المتخصصة والهيئات الدولية الأخرى تقديم المساعدة من أجل توفير التعليم العالي للطلاب اللاجئين الفلسطينيين والمساهمة في إنشاء مراكز للتدريب المهني للاجئين الفلسطينيين. وطلبت الجمعية كذلك إلى الأونروا أن تتولى دور المتلقي للاعتمادات الخاصة للهبات والمنح الدراسية، وأن تضطلع بمهمة القيم عليها، وناشدت جميع الدول والوكالات المتخصصة وجامعة الأمم المتحدة أن تقدم بسخاء مساهمات إلى الجامعات الفلسطينية في الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وأخيرا، طلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ القرار.

ويتناول هذا التقرير تفصيلا الزمالات والمنح الدراسية التي ساهمت بها حكومتا سويسرا واليابان من خلال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى للاجئين الفلسطينيين. ويتضمن لمحة عامة عن المنح والزمالات المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، ومركز بحوث التنمية الدولية ومنظمات غير حكومية أخرى.

- ١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملا بالفقرة ٤ من قرارها ١٢٠/٥٧.
- ٢ - ويشتمل التقرير على مضمون ردود الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة على النداء الوارد في ذلك القرار، فضلا عن الإشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها تلك الدول والوكالات استجابة للنداء الوارد في قرارات الجمعية العامة ٩٠/٣٢، و١١٢/٣٣، و٥٢/٣٤، و١٣/٣٥، و١٤٦/٣٦، و١٢٠/٣٧، و٨٣/٣٨، و٩٩/٣٩، و١٦٥/٤٠، و٦٩/٤١، و٦٩/٤٢، و٥٧/٤٣، و٤٧/٤٤، و٧٣/٤٥، و٤٦/٤٦، و٦٩/٤٧، و٤٠/٤٨، و٣٥/٤٩، و٢٨/٥٠، و١٢٧/٥١، و٦٠/٥٢، و٤٩/٥٣، و٧٢/٥٤، و١٢٦/٥٥، و٥٥/٥٦، و١٢٠/٥٧. وقد ناشدت الجمعية العامة في تلك

القرارات جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية زيادة اعتماداتها المخصصة للهبات والمنح الدراسية المقدمة للاجئين الفلسطينيين؛ ودعت الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى المختصة في منظومة الأمم المتحدة إلى الاستمرار، كل في مجال اختصاصها، في تقديم المساعدة من أجل توفير التعليم العالي للطلاب من اللاجئين الفلسطينيين؛ وطلبت إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن تتولى تلقي هذه الاعتمادات المخصصة للهبات والمنح الدراسية وأن تضطلع بدور القيّم عليها، وأن تمنحها للمرشحين المؤهلين من اللاجئين.

٣ - وفي السنة المالية ٢٠٠٢/٢٠٠٣، قدمت حكومة اليابان، عن طريق الأونروا، ١٢ زمالة للاجئين الفلسطينيين الذين يعملون لدى الأونروا كموظفين مسؤولين عن التدريب المهني في مراكز التدريب المهني الثمانية في منطقة عمليات الأونروا. وقد بنت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في طلبات المرشحين لهذه الزمالات. وأظهر استعراض أجري لذلك البرنامج منذ نشأته في عام ١٩٨٥ وحتى عام ٢٠٠٢، أن حكومة اليابان قدمت ما مجموعه ٢١١ منحة دراسية، تم البت في ١٩٩٦ منها. وفي عام ١٩٨٩، تبرعت حكومة اليابان بمبلغ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، ينفق على مدى خمس سنوات، لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. وقدمت المنح الممولة من هذا التبرع إلى طلاب من اللاجئين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وتخرج ١٦١ طالبا من هذا البرنامج بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠١ في طائفة واسعة من الاختصاصات. وتبرعت حكومة اليابان، في ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤، بمبلغ إضافي قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار وبمبلغ قدره ٥٠٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٥ وبمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار في سنتي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، على أن ينفق كل مبلغ على مدى خمس سنوات على برنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية في منطقة عمليات الأونروا. وقد استفاد من هذه المنح طلاب من اللاجئين الفلسطينيين. وفي عام ١٩٩٨، تبرعت حكومة اليابان بمبلغ ٧١ ٠٠٠ دولار لبرنامج المنح الدراسية الجامعية. واستخدم ذلك التبرع في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ لتغطية منح مقدمة لمائة وأحد عشر طالبا لمواصلة دراستهم، من أصل ١٥٤ منحة كانت تمول من ميزانية الصندوق العام للأونروا، وجمد تمويلها بسبب المشاكل المالية التي تواجهها الأونروا. أما عن المنح المتبقية وعددها ٤٣ منحة فمؤلت من وفورات ناشئة عن تبرعات يابانية سابقة تحققت نتيجة تخرج بعض متلقي المنح مبكرا ورسوب البعض الآخر. وفي عام ١٩٩٩، فبسبب إلغاء الجزء الخاص بصندوق المنح الدراسية الجامعية الذي كان يمول من ميزانية الصندوق العام، ونظرا لأن التمويل الذي كان من المنتظر أن تقدمه الدول المانحة للبرنامج الفرعي لم يكن وشيكاً، استخدمت إدارة التعليم في

الأونروا الأموال التي سبق أن كانت متوفرة من التبرع الياباني للإنفاق على دراسات معظم الطلبة إلى حين تخرجهم. وقد استفاد من البرنامج في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ما مجموعه ١٥٤ طالبا. وتخرج ٦٣٣ من الطلاب خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٢. ورغم أن تلك المنح لم تقدم تحديدا استجابة لقرار الجمعية العامة فهي تتمشى مع روحه والقصد منه.

٤ - وتبرعت حكومة سويسرا بمبلغ ١٧٠٣٥٨١ دولارا في الفترة بين ١٩٨٩ و ١٩٩٦ وبمبلغ ٣٣٨٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٧ لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. ومن بين ٣١٥ طالبا استفادوا من جزء من التبرع السويسري لعام ١٩٩٧ لمدة سنة فقط، تخرج ٦٧ طالبا في عام ١٩٩٨، ورسب سبعة طلاب، وحصل ٨٧ طالبا على منح دراسية في العام الدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨ من الوفورات التي تحققت من التبرعات السويسرية السابقة، بينما واصل ١٥٤ طالبا دراستهم في عام ١٩٩٩/١٩٩٨ بتمويل من مصادر أخرى (انظر الفقرة ٣ أعلاه). وفي عام ١٩٩٩، وبسبب إلغاء جزء من صندوق المنح الدراسية الجامعية الذي يمول من ميزانية الصندوق العام للأونروا، ونظرا للافتقار إلى التمويل الذي كان من المنتظر أن تقدمه الجهات المانحة للبرنامج الفرعي، استخدمت إدارة التعليم في الأونروا الأموال التي سبق أن كانت متوفرة من التبرع السويسري للإنفاق على تخرج معظم الطلبة. وقد بلغ عدد الطلبة من الميادين الخمسة في منطقة عمليات الأونروا، خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢، ستة طلبة. وفي الفترة من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٢، تخرج ٤٣٠ طالبا ورسب طالب واحد في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠.

٥ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، كجزء من اتفاقها المبرم منذ فترة طويلة مع الأونروا وفي إطار برنامجها العادي لتقديم المنح الدراسية للفلسطينيين، ١٠ منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في فترة السنتين ٢٠٠١/٢٠٠٢.

٦ - وفي العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢، قدمت منظمة الصحة العالمية ما مجموعه ١٥ زمالة/جولة دراسية لمرشحين فلسطينيين مؤهلين أستمتهم السلطة الفلسطينية، وسجلوا في مختلف التخصصات.

٧ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٠، تعهد مركز بحوث التنمية الدولية بالتبرع للأونروا بمبلغ ٦٠٧ ٣١٤ دولار لتمويل صندوق المنح الدراسية للاجئات الفلسطينيات في لبنان، على مدى ست سنوات. وفي العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢، سُجلت ٥٨ طالبة في عشرة اختصاصات في الجامعات اللبنانية.

- ٨ - وتعهد السيد سامر حماده بالتبرع بمبلغ ٨٠ ٠٠٠ دولار للأونروا تدفع على مدى أربع سنوات (٢٠ ٠٠٠ دولار في السنة ابتداء من ٢٠٠٠/٢٠٠١) لتمويل الدراسة الجامعية بالأردن لعشرين طالبا يعانون من العسر بصفة خاصة. وخلال العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، سجل ٢٠ طالبا في ١٢ تخصصا في مختلف الجامعات الأردنية.
- ٩ - وفي العام ٢٠٠١/٢٠٠٢، مَوَّل المشروع المشترك بين مؤسسة التعليم التابعة لشركة سيسكو/المؤسسة الدولية للشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة ٦٠ منحة دراسية للتدريب المهني في إطار البرنامج الأكاديمي لإقامة الشبكات المعلوماتية التابع لشركة سيسكو. ووزعت هذه المنح على ٢٤ طالبا في منطقة غزة و ٣٦ طالبا في الضفة الغربية.
- ١٠ - وفي العام ٢٠٠١/٢٠٠٢، مول برنامج النداء العاجل في الضفة الغربية ٥٠ منحة دراسية لطلبة مسجلين في ١٣ تخصصا في ١٤ جامعة.